

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَوْ تَهْدَمَتْ أَوْ اِشْتَمَلَتْ أَوْ تَكَسَّرَتْ وَتَوَدَّأَتْ عَلَيْهِ وَتَوَدَّأَتْ عَنْهُ  
الْأَخْبَارُ : انْقَطَعَتْ دُونَهُ كَوَدَّئَتْ بِالْكَسْرِ وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِنِيِّ وَقِيلَ : تَوَدَّأَتْ أَيْ  
تَوَارَتْ . وَتَوَدَّأَ زَيْدٌ عَلَى مَالِهِ إِذَا أَخَذَهُ وَأَحْرَزَهُ قَالَهُ أَبُو مَالِكٍ . وَقَالَ  
أَبُو عَمْرٍو : الْمُوَدَّأَةُ كَمُعْطَمَةٍ : الْمَهْلَكَةُ وَالْمَفَازَةُ جَاءَتْ عَلَى لَفْظِ  
الْمَفْعُولِ بِهِ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ :

كَأَنَّ قَطْعَنَا إِلَيْكُمْ مِنْ مُوَدَّأَةٍ ... كَأَنَّ أَعْلَامَهَا فِي آلِهَا الْقَزَعُ  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُوَدَّأَةُ : حُفْرَةُ الْمَيِّتِ وَالتَّوَدُّؤَةُ : الدَّفْنُ  
وَأَنْشَدَ :

لَوْ قَدْ تَوَيَّتْ مُوَدَّأً لِرَهِيْنَةٍ ... زَلَّجَ الْجَوَانِبِ رَاكِدِ الْأَحْجَارِ  
وَوَدَّأَ عَلَيْهِ الْأَرْضَ تَوَدُّئًا : سَوَّاهَا عَلَيْهِ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ الضَّبِّيُّ  
يُرِثِي أَخَاهُ أُبَيْدًا :

أُؤْبَيْيْ إِنْ تُمْسِجَ رَهِيْنَ مُوَدَّإٍ ... زَلَّجَ الْجَوَانِبِ قَعْرُهُ مَلْأُودُ

فَلَرُبَّ مَكْرُوبٍ كَرَّرَتْ وَرَاءَهُ ... فَطَاعَنَتْهُ وَبَدَّؤُا بِهِ شُهُودُ هَكَذَا  
أَنْشَدَهُ ابْنُ مُكَرَّمٍ هُنَا وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

إِذَا وَدَّأَتْ نَا الْأَرْضُ إِنْ هِيَ وَدَّأَتْ ... وَأَفْرَخَ مِنْ بَيْضِ الْأُمُورِ  
مَقْبُوبُهَا وَدَّأَتْ نَا الْأَرْضُ : غَيَّبَتْهَا يَقَالُ : تَوَدَّأَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ فَهِيَ  
مُوَدَّأَةٌ وَهَذَا كَمَا قِيلَ : أَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ وَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ وَأَلْفَجَ  
فَهُوَ مُلْفَجٌ . وَتَوَدَّأَ عَلَيْهِ : أَهْلَكَهُ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : يَقَالُ : تَوَدَّأَتْ  
عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَهُوَ ذَهَابُ الرِّجْلِ فِي أَبَاعِدِ الْأَرْضِ حَتَّى لَا يُدْرَى مَا صَنَعَ وَقَدْ  
تَوَدَّأَتْ عَلَيْهِ إِذَا مَاتَ أَيْضًا وَإِنْ مَاتَ فِي أَهْلِهِ وَأَنْشَدَ :

" فَمَا أَنَا إِلَّا مِثْلُ مَنْ قَدْ تَوَدَّأَتْ عَلَيْهِ الْبِلَادُ غَيْرَ أَنْ لَمْ أَمُتْ  
بَعْدُ وَتَوَدَّأَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ : غَيَّبَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ . وَسَكَتَ عَنْ ذَلِكَ كُلاَّهُ  
شَيْخُنَا . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : بُرْقَةٌ وَدَّاءٌ كَكَتَّانٍ : مَوْضِعٌ وَسِيَّاتِي فِي الْقَافِ .  
وَذَا .

وَذَا هُ كَوَدَّعَهُ يَذَوُّهُ وَذَا : عَابَهُ وَحَقَّرَهُ وَزَجَّرَهُ فَاتَّذَا هُوَ أَيْ  
انْزَجَرَ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِأَبِي سَلَمَةَ الْمُحَارَبِيِّ :

ثُمَّ مَاتَ حَوَائِجِي وَوَدَّأْتُ بِشُرَّاءٍ ... فَبَدَّئْتُ مُعَرِّسُ الرَّكْبِ السَّغَابِ  
ثُمَّ : أَصْلَحْتُ فِي حَدِيثِ عَثْمَانَ أَرْزَهُ بَيْنَمَا يَخْطُبُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَامَ رَجُلٌ فَنَالَ مِنْهُ  
وَوَدَّأَهُ ابْنُ سَلَامٍ فَاتَّذَّأَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : لَا يَمْنَعَنَّكَ مَكَانُ ابْنِ سَلَامٍ  
أَنْ تَسُبَّهَ فَإِنَّهُ مِنْ شَرِيعَتِهِ . قَالَ الْأُمَوِيُّ : يَقَالُ : وَدَّأْتُ الرَّجُلَ إِذَا  
رَجَرْتَهُ فَاتَّذَّأَ أَيَّ انْزَجَرَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَدَّأَهُ أَيَّ رَجَرَهُ وَذَمَّهُ قَالَ :  
وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْعَيْبُ وَالْحَقَارَةُ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْسَةَ :  
أَنَدَسْتُ مِنَ الْقِلَى وَأَصُونُ عَرْضِي ... وَلَا أَدَّأُ الصَّدِيقَ بِمَا أَقُولُ  
وَوَدَّأَتِ الْعَيْنُ عَنِ الشَّيْءِ : نَبَتَتْ نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَابْنُ الْقَطَّاعِ . وَالْوَدَّاءُ :  
الْمَكْرُوهُ مِنَ الْكَلَامِ شَتْمًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ . وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : مَنْ أَثَالَهُمْ : مَا بِهِ  
وَدَّاءَةٌ وَلَا طَبْطَابٌ أَيَّ لَا عِلَّةَ بِهِ بِالْهَمْزِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَا بِهِ وَدَّيَّةٌ  
وَسَيَّأَتِي فِي الْمَعْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

و ر أ